بامتناعه عن صاحبه ولم يبق هناك فعل وفاعل بل مبتدأ وخبر ولما كان من حق الخبر متابعة المبتدأ تابعه في الجمع كأنه يتابعه في جميع الاحوال أن في التأنيث وان في التذكير فهذا هو سر افراد الفعل مع وجود فاعله المجموع .

باب المشارفة والانتقاد

١ المباحث

مجلة علمية ادبية فكاهية لمنشئها جرجي وسمويل يني . السنة السادسة . قيمة الاشتراك عن سنة ١٥ فرنكاً في طرابلس وفي سائر الاماكن يضاف فرنكان على اجرة البريد وهي شهرية تصدر في طرابلس الشام في ١٠٤ صفحات بحجم المجلات الكبيرة

ما من احد يطالع هذه المجلة الا ويشهد لصاحبيها الفاضلين العالمين بحسن النظر في اختيار المواضيع التي تلذ للمطالع . اما عبارتها فانها مفرغة في قالب يروق الفكر والسمع وهو مما يندر في صحفنا ومجلاتنا . ولهذا نطلب لصاحبيها المتفننين النجاح والفلاح والعمر الطويل لخدمة لاتناء هذه اللغة الشريفة .

٢ صحيفة الوراثة

The Journal of Heredity

مجلة شهرية اصدرت لتربية الانجبة والحيوانات وتحسين نولدها .

هذه مجلة تعنى كسب اصحابها من جميع الوجوه فان اللجنة القائمة بها تعنى عناية خاصة بتحسين نتاج النبات والحيوان وقد بلغ اصحابها في سعيهم هذا شاواً بعيداً وادهشوا الناس بنتائج ما اتوا . وهم ينشرون هذه المجلة لتعميم فوائد ما يحصلون عليه نفعاً للالفة ومجلتهم هذه تنشر في واشنطون من ديار اميركة وهي بديعة الطبع والتصوير والكاغدو آية في المحاسن . وفي مثلها يتنافس المتنافسون .

٣ الوضيعة الشهرية لجنة البستنة

The Monthly Bulletin of state commission of Horticulture.

هذه وضيعة اميركية ايضاً غايتها العناية بامور البساتين وتحسين ما يزرع فيها واصلاح ما يقع فيها وفي انبتها مما يحتاج الى ترقية وهي كاختها السابقة في حسن اختيار الابحاث النافعة لابناء الزراعة والحراثة كثيرة التصاوير المتقنة والتحقيقات المثبتة ينشرها صديقنا پول پوينوى في بلدة سكرامنتو من اعمال كاليفرنية . فسى الذين يسعون في ديارنا بترقية الزراعة ان يشتركوا في مثل هذه المجلات والوضائع

ليطلعوا على تقدم الزراعة في الاقطار النائية لكي لا نكون في اخريات ابناء هذا الزمان.

٤. الجزء الثاني من كتاب المطالعات والمراجعات والنقود والردود لمؤلفه محمد الحسين كاشف الغطاء النجفي . طبع في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣١

هذا الكتاب عبارة عن قسمين: قسم مدح وقسم قدح ، فالمدح يرجع الى المؤلف نفسه والى من يريد ان يذر الرماد في عينيه. والقدح يعود الى من ناوأه اذ هو سلاح العاجز . ومن جملة من سبهم وشتمهم اصحاب المقتطف والهلال وهذه المجلة فنحن لا نجيبه لكي يكون هو الغالب في هذا الميدان وكفى ذلك شرفا له، فليهنأ عيشاً وليطب خاطراً!!!

٥. قرار اللجنة المارونية الرئيسية لتنسيق حفلات يوبيل غبطة السيد الجليل مار الياس بطرس الحويك بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

٦. كتاب الاتقان في صرف لغة السريان للمطران يوسف دريان مطران طرسوس شرقاً والنائب البطريركي المارونى وظيفة . طبع بالمطبعة العلمية ليوسف صادر في بيروت سنة ١٩١٣.

وصلنا هذا الكتاب منذ خمسة اشهر واعددنا له نقداً بين محاسنه وبعض مساوئه الان تكاثر الهدايا وازدحام المجلة بمقالات الادباء والمؤازرين حالت الى الان دون درجه. وكان هذا الجزء هو العدد الاخير من السنة لم نرد تأخير مشارفتنا له. فنقول بالجملة ان اعادة طبعه يدل على ما نال هذا السفر من الحظوى عند دارسي اللغة السريانية وهذا احسن واشرف تقريظ له لكن ورد فيه جملة قواعد لا توافق ما صرح به علماء اللغة السريانية في كتبهم. فان (رحيا) مثلا تجمع بجمعين (رحوتا ورحيا) ولم يذكر الثانية (راجع ص٩٥) وفي تلك الصفحة في الحاشية كلام من (ليلوتا وكريا) وهو مخالف لما جاء في كتاب اللمعة للمطران يوسف داود ١: ٣٦٥ وقال في ص١٠٩ (صديوتا : العطش) ولم نجدها في سفر من الاسفار بهذا المعنى ولعل سيادته تذكر مشابهتها في العربية وهي الصدى اى العطش فاختلط عليه الحابل بالنابل . والمشهور في معناها الخراب والدمار. ومثل هذه الاوهام كثير وهناك اغلاط طبع في العربية والسريانية فلخلو مطابعنا منها لا نتعرض لها واما الاغلاط العربية فكقوله : ويجليه التقاء ثلاث سواكن اى الحرفان الساكن في المفرد والحرف الذي قبل واو الصيغة. والاصوب ان يقال: ثلاثة سواكن اى الحرفين الساكنين.. وفي ص٣ في آخر سطر: النظرية والعلمية. والاصح: والعملية

على اننا نقول ان هذه الشامات لا تشوه محاسن هذا الكتاب بل ربما حسنته على مذهب من يرى الشام محسنات في الوجوه لا مشوهات لها.

٧ . كتاب وصايا ملوك العرب في الجاهلية

تأليف الامام الشهير الكاتب الاديب اللغوي يحيى بن الوشاء طبع بمطبعة الشابندر في بغداد سنة ١٣٣٢ الجزء الاول في ٤٠ صفحة

كتاب وصايا الملوك من اجل الكتب اذ قد حوى منها ما يزري بالجمان، وبقلائد العقيان ، وقد ذكر في هذا الجزء الاول وصايا هود وقحطان ويعرب ويشجب وعبد شمس وسبا الى سيف ذي يزن . وقد نسبها واضعها الى ملوك العرب الاقدمين. ولا حاجة الى القول انها من وضعه لان الناطقين بالضاد لم يكونوا قد وصلوا بعد الى التكلم بالعربية الفصحى على الوجه الذي صارت اليه في القرن السابع للميلاد. على ان تلك الوصايا تبقى آية في البلاغة وحسن النصح ولهذا يجدر بكل اديب ان يطالعها ويجعلها كتاباً يرجع اليه عند الثبات. واما ترجمة المؤلف فسنذكرها في موضع آخر .

٨ . كتاب في الوهابية

رسالة تبحث عن مذهب الوهابية نشرتها جريدة الرياض ببغداد لصاحبها سليمان الدخيل طبعت في مطبعة الشابندر في بغداد سنة ١٣٣٢ في ١٦ صفحة

جل مدارها عن محمد بن عبد الوهاب واعتقاد اهل نجد في الاولياء وزيارة القبور واقوالهم في الخرافات . وهي بمنزلة تتمة لمن يريد الوقوف على معتقد اهل نجد الحاليين فنوصي اهل الادب باقتنائه .

٩ . فهارس الشواهد الشعرية الواردة في كتاب امالي القالي

المستشرقون لا يستطيعون ان يروا كتاب تاريخ اوادب اولغة بدون فهارس ولهذا ان رأوا كتاباً جليلاً خالياً من هذا المفتاح عمدوا الى وضعه كما فعلوا لكتاب الاغاني . وها هم الان قد انشأوا فهارس لكتاب امالي القالي المطبوع في بولاق في سنة ١٣٢٤ وهي تحوي اسماء الشعراء المذكورين في التصنيف المذكور وقوافي الابيات الواردة فيه وهي من وضع ف . كرنكوف وأ . أ . بفان . وحسبنا بذلك تعريفاً لهذه الفهارس وللحاجة اليها. وهي مطبوعة في ليدن في مطبعة بريل

١٠ . نهاية الارب ، في معرفة انساب العرب

لابي العباس الشيخ شهاب الدين احمد القلقشندي طبعه سليمان الدخيل صاحب جريدة الرياض ببغداد سنة ١٣٣٢

صدقنا سليمان افندي الدخيل لا يطبع من الكتب الا ما يرى انها تفي بغرض من الاغراض ونحسن على ابناء العربية بما يسهل لهم طريق السعي ورأضالتهم وها هو ذا قد طبع الآن هذا الكتاب النفيس على نسخة خزانتنا تعميماً لفوائده . واحسن طريقة لمعرفة محتوياته ذكر فهرس فصوله وهي :

المقدمة في ذكر امور يحتاج اليها في علم الانساب ومعرفة القبائل وفيه خمسة فصول.

الفصل ١ : في علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه .

« ٢ : في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط في سلك ذلك .

« ٣ : في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك .

« ٤ : في ذكر مساكن العرب القديمة التي منها درجوا الى سائر الاقطار.

« ٥ : في ذكر امور يحتاج اليها الناظر في علم الانساب .

المقصد في معرفة تفاصيل انساب قبائل العرب وفيه فصلان .

الفصل الاول في ذكر عمود النسب النبوي وما يتفرع عنه من الانساب .

الفصل ٢ في ذكر تفاصيل القبائل مرتبة مقفاة على حروف المعجم وما يتهيأ ذكره من مساكنهم الآن .

الخاتمة : في ذكر امور تتعلق باحوال العرب وفيه ٥ فصول :

الفصل ١ : في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام .

الفصل ٢ : في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك.

الفصل ٣ : في ذكر الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية ومبادئ الاسلام.

الفصل ٤ : في ذكر نيران العرب في الجاهلية .

الفصل ٥ : في ذكر اسواق العرب المعروفة قبل الاسلام .

وكفى بهذا الفهرس تعريفاً للكتاب واحتياج الناس اليه. وهو مطبوع في مطبعة الرياض

١١ـ مجلة المنتدى الادبي

هي السنة الثانية من « لسان العرب » وبدل هذا الاسم بذاك اصداراً للشيء باسم مصدره . اما خطة المجلة فقد بقيت على اصلها . وكذلك عبارتها وكنا نود ان تكون منقحة خالية من اغلاط النحو واللغة قليلة اغلاط الطبع لكن الحالة تشهد بخلاف ذلك فتثنى لرصيفتنا الرقي والنجاح خدمة للوطن واللغة .

١٢ـ ديوان الطباطبائي

« وهو ديوان السيد ابرهيم الطباطبائي شاعر العراق الشهير المتوفى سنة ١٣١٩ ه. اذن بنشره وتمثيله للطبع ولداه الفاضلان السيد حسن والسيد محمد. طبع على نفقة شركة عراقية وحقوق الطبع محفوظة لها ومسجلة باسمها رسميا طبع بمطبعة المرفان في صيدا سنة ١٣٣٢ ه . وقيمته ٥ بشلكات ».

هذا الديوان مصدر بترجمة السيد الناظم مع تعريف اسرته وهي من قلم

الاديب على افندى الشرقى واغلب القصائد فى الغزل والنسيب والرثاء والمدح من الابواب المطروقة والموارد المشروعة وفيها شيء من ابيات الحماسة (ص١٥١ و ٢٤١) ومن قصائد المكاتبة والمراسلة وفى بعض اغراضه وليس فيها من المواضيع العصرية سوى قصيدة دالية فى قداد الكاظمية ص ٧١ وأخرى بائية فى وصف سد الفرات (ص ٢٧٥) وفى الاخر بيتان قال عنهما الطابع : نسى المرتب فى حرف القاف قوله فى السماور ....الخ والذى نعلمه انهما للشيخ محمد نصار الحلوى الشهير بالنبى كما اخبرنا بذلك صديقنا الشاعر الكبير الشيخ محمد السماوى وكان قد رواهما له السيد الطباطبائى نفسه ناسباً اياهما الى الشيخ محمد نصار المذكور. — والكتاب حسن الطبع والكاغد والتبويب الا اننا نستأذن زميلنا احمد عارف افندى الزين شارح غامض الابيات والواقف على طبعه بالتنبيه على انه فاته بعض اغلاط فى الطبع وفى الشرح .

اما اغلاط الطبع فقليلة كقوله فى ص١٤٤ عصينا الله فى ضم والصواب فى ضم، وكقوله فى تلك الصفحة رشأ قد عقد الوصل. وقد ضبط القاف بالشد والصواب بدون تشديد الى غير ذلك

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

واما اغلاط الشرح فهى اكثر كقوله فى هذا البيت :

هيكل نهد القصيرى شيظم سابح ينفح بالخيل احتضارا

فقال فى الحاشية : الهيكل : الضخم من كل الحيوان (والاصح الضخم من كل شيء .) وقال القصيرى : تصغير القصر (ونحن لم نجد فى كتاب ان القصر تصغر على قصيرى وانما القصيرى هنا اسفل الاضلاع او آخر ضلع فى الجنب واصل العنق. فيحتمل ان يكون احد هذه المعانى لكن لا يحتمل فى هذا البيت المعنى الذى اشار اليه الا بتكلف) عظيم — وقال فى شرح هذا البيت :

قسى يعود على الحب بعطفه عود على مر الليالى عاسى

فقال فى الحاشية : قال ابو عبيد : العاسى : شمراخ النخل [قلنا : ولا محل لمعنى الشمراخ هنا وان كان من معانى العاسى هذا الذى يشير اليه وانما يوتى فى الشرح بالمعنى الذى يوافق القرينة فى المتن] ثم قال : وعس [وشدد السين] النبات غلظ وصلب ولعل عس من اغلاط الطبع التى لم تصحح والصواب

عسا او عسى النبات بالمعنى الذى اشار اليه . وفى ص ١٥٠ فى شرح هذا العجز: « فحضاض ماء لا يوارى الدعمصا » قال : الدعموص : دودة لها رأسان تنظر فى الماء اذا قل . وهذا التعريف غريب لا يرضى به ابناء عصرنا اذ لا يوافق أنباء العلم الصحيح . وليس فى اللغة كلمة الدعمص كما فى البيت المذكور فهو من الضرائر القبيحة — وقال فى ص ١٦٤ فى شرح هذا البيت :

يا بنفسى بالرياض الحو ذا غيد يستن والروض مريع

استن الرجل استاك (نعم هذا صحيح لكن لا يراد هذا المعنى فى هذا المقام) وبه الهوى حيث اراد اى ذهب به كل مذهب . (نعم وهذا ايضا صحيح لكن ليس هذا محله . وانما معنى استن هنا : عدا اقبالاً وادباراً من نشاط وزعل لا غير). — وقال فى ص ٨٠ فى تفسير العيرانة ما نصه : العيرانة من الابل التى تشبه بالعير لسرعتها ونشاطها . (قلنا: ولو قال «فى» سرعتها ونشاطها لكان اصح واصوب . — وهذا ايضاً ليس بقوى والاحسن ان يقال: سميت لكثرة تطوافها وحركتها اشتقاقاً من العير المصدر لا من العير الحمار كما قاله بعض ضعفاء اللغويين) راجع التاج. — وفى الديوان ابيات كثيرة تحتاج الى ان يفسر غامضها واعمل كثرة اشغال رصيفنا حالت دون امنيته .

ثم اننا نرى الناشر قد حذف اسماء من نظمت له القصيدة فلو ذكرها لزادت حسناً ولبقيت المنظومة تاريخا للرجل او للحادثة او للموضوع الذى رمى اليه الشاعر فقد جاء مثلاً فى ص ١٨ هذا العنوان : «وقال ايضاً رحمه الله تعالى متغزلاً» فلو قال «وقال ايضاً رحمه الله فى ولد اسمه متعب» لكان اوفق للمقصود . ثم لا نرى سبب تغيير متعب «بعاتب» فى قوله فى تلك القصيدة :

ولقد شكوت عليك عندك «عاتباً» لو كان للمشتاق عندك معتب

وقال فى ص ١٦ : «مقرظا اشعار بعض زملائه» ولو سماه باسمه وهو الشيخ جواد الاذرى شقيب الشاعر الشهير لكان اوفى بالمرام. ومثل هذا كثير .

ومما فات الناشر ذكره فى المقدمة حذف اسم صاحب الجواهر (وهو الشيخ محمد حسن المتوفى سنة ١٢٦٦) . ومما لم ينتبه اليه الناشر تعديد الاسر الطباطبائية فى العراق امناً فليس اذ بينها اسرة بحر العلوم التى منها صاحب هذا الديوان، وآل السيد مير على صاحب كتاب الرياض وهذا البيت مقيم فى كربلا . وآل الطباطبائي فى البصرة وهؤلاء من السنة ومن اجدادهم السيد

عبدالجليل الطباطبائي صاحب الديوان المطبوع في الهند . ومن الطباطبائيين: السيد كاظم اليزدي نزيل النجف وهو من اكبر علماء الشيعة الحاليين ويتصل اجدادهذا السيدباجداد آل بحر العلوم بعد عدة اصلاب . واما سائرمن يسمى بالطباطبائيين فليس بينهم قرابة رحم ولاصلة نسب . فهم طباطبائيون في اللفظ لاغير

ومن هفوات الناشر قوله ص ٤ : « وكان ذو » والصحيح ذا . وقال في ص ٦ : « ومنهم الشيخ محمد السماوي ... والشيخ عبدالحسين الخياط ... وسوى هؤلاء » وقد عطفهم على تلامذته الاولين الذي فصلتهم عن الآخرين جملة معترضة لا تقل عن ١٧ سطراً !

اما اغلاط الشاعر فمنها جمعه في ص ١١ فقاعة على فقاقع والصحيح فقاقيع. وان اراد اقامة الوزن فايقل فواقع جمع فاقعة مربأ من الضرورة الشعرية الشنيعة التي لا محل لها في عصرنا هذا . وان جوزها ضعفاء الشعراء الذين يعدون بالمئات . وجاء في ص ١٠ ضنائي وفي ص ١٢ بمنائي وكلاهما « من الضرائر الشعرية القبيحة » ومن مثل هذه الجوازات المذمومة قول صاحب الديوان في ص ٣١ « شاب واشيب يستهل بوجهه » ولم يرد في كلامهم شاب بتخفيف الباء . وورد في ص ٣٢ « الان اضيع رجا الطالب » وفيها جوازان :تليين همزة الآن الممدودة وحذف همزة الرجاء . ومن الجوازات المنبوذة تحريك الساكن في مثل رطب (ص ٣٧) اي ندى. ومن الاغلاط الواردة في الديوان ماجاء في ص ٢٠ : « اكفف يا بغيك الاثلب » والصحيح اكفف بغيك الاثلب ولعل الزيادة من الناشد . ومما يخرج عن الوزن ما ورد في ص ٣٥ : « اذا انبعثت تستشيط غضابا . » — وقال في ص ٣٥ : « غريبا ارى ضريب الديار » وهذا الشطر لمهيار من قصيدته الفائية في رثاء الحسين .

وهذا كله لايزري بحسن الديوان فانه مما يخلد اسم ناظمه ويبقي له الشهرة الطيبة بين شعراء العراق .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ قتل في امارة ابن الرشيد

نقلت صدى الدستور البصرية والزهور البغدادية خبراً محصله ان ابن الرشيد